(17) تنبيهـــــان الأول: نفي قصد التغلب في البحث العلمي قبل كل شئ، لا بد من أن أذكركم بمطلب ينفعنا في هذا البحث وفي كل بحث من البحوث: دائما يجب أن يكون الذين يبحثون في موضوع من المواضيع العلمية، وبعبارة أخرى: على كل مختلفين في مسألة، سواء كان هناك عالمان يختلفان في مسألة، أو فرقتان وطائفتان تختلفان في مسألة، يجب أن يكونوا ملتفتين وواعين إلى نقطة، وهي أن لا يكون القصد من البحث هو التغلب على الطرف الآخر بأي ثمن، أن لا يحاولوا الغلبة على الخصم ولو على حساب الإسلام والقرآن، دائما يجب أن يحدد الموضوع الذي يبحث عنه، ويجب أن يكون الباحث ملتفتا إلى الآثار المترتبة على بحثه، أو على الإعلان عن وجهة نظره في تلك المسألة.